Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على نسج إكليل من الزهور لأول أيار . . قادرة كل القدرة على صفع رجل غليظ شرير . .

لاتنس هذا الكهل المجهد الذى كان يزدرد الجبن . .
لقد همس فى أذنى : لن أصنع أحذية عسكرية أبدا .

لقد سبق ابنه على التو إلى الجزائر ليشارك فى حرب لم يعلنها هو .

ان فرنسا هى هذا الكهل الذى كان يكدح فى دكانه حتى ساعة متأخرة من الليل . . هذا الكهل يمكن أن يكون ابن عم « لدسنوس » أو « لبول ايلوار » ليست فرنسا عدوك . . »

وفى الديوان صفحات تفيض بالحنين الممزق للوطن ، الذى يناديه الشاعر بالأم . . وهو بعيد عنه فى أرض فرنسا يتوق إلى أرضه ، وإلى دفء ربيعه ، ورفقة أهله وقصص بطولاتهم . . وحينما يذكر الشاعر مأساة جهله باللغة العربية يئن فى أسى ومرارة لا تعرف اليأس رغم كل شىء : « ستقول : إن مالكا هذا يستخدم كلمات فرنسية . .

وما أهمية ذلك ؟
أن كلمة الجزائر يمكن أن تقال بالصينية .
بلى يا أراجون . . تلك هى مأساة اللغة . .
لو كنت أعرف الغناء لتكملت العربية . . »

وفى القصيدة الطويلة التى جعلها الشاعر مقدمة لديوانه وفى غيرها من قصائد الديوان يوضح الشاعر الجزائرى رأيه فى وظيفة الشاعر المعاصر . . الشاعر الإنسان فى أمة منكوبة بحراب الاستعمار :